الجامعة الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم الحديث

الرواة المتهمون ببدعة النصب في صحيح البخاري
دراسة نقدية

د.إدريس عسكر حسن العيساوي

مدرس في كلية أصول الدين / الجامعة الإسلامية

١٤٣٠ هجرية ٢٠٠٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدلله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين وصحابته الغر الميامين.

أما بعد:

فقد حفظ الله السنة النبوية المطهرة صافية نقية من التحريف لما لها من أهمية كبيرة , ولأنها المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القران الكريم ,فهي الموضحة , والمبينة لما أُشكل أو أبهم في كتاب الله تعالى , قال تعالى :{وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نُزِّل إليهم}[1] كذلك هي مخصصة لعامه ومقيدة لمطلقه.

ولم تكن وظيفة السنة النبوية مقتصرة على التوضيح والبيان فحسب بل استقلت ببعض التشريعات التي لم ترد في القران الكريم , لهذا كله حظيت السنة بعناية العلماء الأجلاء سلفاً وخلفاً يذبّون عنها تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين .

ومن منطلق المساهمة في الدفاع عن السنة النبوية جاء هذا البحث المتواضع بعد استشارة أهل ا لاختصاص في ذلك ليتناول الرواة الذين اتهموا بالنصب في صحيح البخاري لدراستهم دراسة نقدية وبيان أقوال العلماء فيهم مع بيان مرويات من ثبتت عليه بدعة النصب لنرى هل انفرد الإمام البخاري في الرواية عنهم ؟ وهل الرواية فيما يُعضد بدعة الراوي أو لا ؟ لذا جاء البحث على أربعة مباحث تناولت في المبحث الأول النصب في اللغة والاصطلاح والبدعة لغة

---

[1] .النحل آية ٤٤ .

واصطلاحا زيادة على حكم رواية المبتدع, أما المبحث الثاني فتكلمت فيه عن الرواة الذين ثبتت عليهم بدعة النصب ومروياتهم في الصحيح, وهم ثلاثة رواة:

١ – إسحاق بن سويد

٢ – حصين بن نمير

٣ – عبدالله بن سالم الأشعري

أما المبحث الثالث فتناولت فيه الرواة الذين قيل برجوعهم ,وهو راوٍ واحد ,حريز بن عثمان ,وتكلمت في المبحث الرابع عن الرواة الذين لم تثبت عليهم بدعة النصب , وهم :

١ – عبدالله بن زيد الجرمي.

٢ – قيس بن حازم .

٣– زياد بن عِلاقة .

هذا وقد أوجزت في الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها .

وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

المبحث الأول:النصب والبدعة في اللغة والاصطلاح

المطلب الأول: النصب في اللغة والاصطلاح

أولا: النصب لغة : إقامة الشيء ورفعه ،والنصب العلم المنصوب،ويقال :نصبت الرمح,أنصبه نصباً,والأنصاب ,والنُّصب:الحجارة كانت حول الكعبة ,تنصب فيُهلُّ عليها ,ويذبح لغير الله تعالى ,قال تعالى : ﴿وما ذُبح على النُّصب﴾[٢]وقال تعالى :﴿يأيُّها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾[٣]

والنَّصب :وهو التعب والعناء ,كأن الإنسان لا يزال منتصباً يُعيي ,والنّصيب : الحظ ,كأنه الشي الذي أُقيم ورفع للشخص .

والنّصاب من المال هو القدر الذي تجب فيه الزكاة , ونصاب كل شي أصله .والنّصب في الإعراب ,كالفتح في البناء .

وناصبته الحرب والعداوة , أظهرتها له , وأقمتها , وناصبه الشرَّ: أظهره له ,وتنصَّبت لفلان عاديته , ومنه النواصب ,والناصبة , وأهل النصب[٤]

---

[٢] . المائدة آية ٣ .

[٣] . المائدة آية ٩٠ .

[٤]. . معجم المقاييس,لابن فارس,أبي بكر بن الحسن الازدي البصري , دار صادر بيروت ج٥ / ٤٣٤ , والمفردات في غريب القران , للراغب الأصفهاني ص٤٩٦ , . النهاية في غريب الحديث والأثر , أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري , تحقيق : طاهر احمد الزاوي – محمود محمد الطناجي , المكتبة العلمية – بيروت ١٣٩٩ – ١٩٧٩ . ج٥ / ٥٩ ., .لسان العرب , ، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ,ج ١ /٧٧٢ , المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي , احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ج٢ / ٦٠٧ مختار الصحاح , محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ص٦٨٨ القاموس المحيط , محمد بن يعقوب الفيروز آبادي , ج١/ ١٧٧ , تاج العروس من جواهر القاموس ,لأبي محب الدين السيد مرتضى الزبيدي , ج١ / ٩٧٤ .

ثانياً: النصب في الاصطلاح : جاء في تاج العروس : النواصب والناصبة وأهل النصب : وهم المتدينون ببغضة سيدنا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ... لأنهم نصبوا له أي عادوه , وأظهروا له الخلاف , وهم طائفة من الخوارج[٥] , وما ذكره صاحب تاج العروس ذكرته أكثر المعاجم اللغوية[٦].

قال أبو البقاء الكفوي : النصب بالفتح , يقال أيضا لمذهب هو بغض علي ابن أبي طالب – رضي الله عنه – وهو طرف النقيض من الرفض[٧], ويقال لهم :.. النواصب, وهم مثل الخوارج[٨].

والذين تحدثوا عن النصب لم يتحدثوا عنه على انه مذهب مستقل وإنما تحدثوا على انه فرقة من فرق الخوارج. قال المقريزي في معرض حديثه عن الفرق : الفرقة العاشرة :الخوارج ويقال لهم النواصب ...وهم الغلاة في حب أبي بكر وعمر , وبغض علي بن أبي طالب [٩].

وجاء في هامش تاريخ دمشق : الناصبي نسبة إلى النواصب , وهم الذين يدينون ببغضة علي بن أبي طالب رضي الله عنه , سموا بذلك لأنهم نصبوا له العداء والخلاف[١٠].

---

[٥] . تاج العروس , ج١ ٩٧٤ .

[٦] . ينظر القاموس المحيط ,ج١ / ١٧٧ , ولسان العرب , ج١ / ٧٦٢

[٧] . الرفض في اللغة الترك والتخلي عن الشي ,والرافضة إحدى الفرق المنتسبة للتشيع ظهرت بعد المائة الأولى بعد أن ترحم زيد بن علي بن الحسين على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ونهاهم عن الطعن في الصحابة .(المغرب في ترتيب المعرب , أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي , ج١ / ٦٢ , تحقيق محمود فاخوري , وعبد الحميد مختار , مكتبة أسامة ابن زيد – حلب , مجموع الفتاوى, لشيخ الاسلام ابن تيمية , تحقيق أنور الباز – عامر الجزار , ط ٣/ ١٤٢٦ هجرية– ٢٠٠٥ م , دار الوفاء).

[٨] . الكليات لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي., ص٩٠٦ مؤسسة الرسالة –بيروت ط٢ ١٤١٣ – ١٩٩٣م.

[٩] . المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار , لأبي العباس تقي الدين احمد بن علي المقريزي ج٢ / ٣٥٤ة مؤسسة الحلبي وشركائه القاهرة .

[١٠] .هامش تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر , ج٥ / ١٠٥ ,دراسة وتحقيق على شبري , دار الفكر . وينظر منهاج السنة النبوية , لشيخ الإسلام ابن تيمية , ج٢ / ٥٩ , وشرح قصيدة ابن القيم , ج١ / ٤٨٢ .

وعرَّفه ابن حجر في الهدي بأنه :(بغض علي وتقديم غيره)[11], وقال في الفتح : هو الانحراف عن علي – رضي الله عنه – وال بيته[12].

وقال الحفني :النواصب هم الخوارج الذين خلعوا طاعة علي بن أبي طالب ,وأعلنوا العصيان عليه , وألبوا ضده , جمع ناصب , ويقال ناصبي أيضا, وهو الذي ناصب علياً العداء, أي أظهره له , وغالى في بغضه [13].
وبعد هذا العرض في تعريف النصب في الاصطلاح أرى و الله اعلم ان ثمة فرقاً بين النواصب والخوارج , وذلك لان الخوارج كادوا يجمعون على تكفير على رضي الله عنه , أما النواصب فهم يبغضونه ويقدمون غيره ولم يكن هذا عن دين كما في الخوارج بل قد يرجع هذا البغض إلى قضايا شخصية أو أمور نفسية ولا يصل فيهم الأمر إلى تكفيره ,فالنصب وان لم أجد من يُعرف به على أنه مذهب مستقل ولكن مما لاشك فيه انه مجموعة أفكار وتصورات يجمعها عدم الرضا عن علي رضي الله عنه , وهو يتفاوت من رجل لآخر فمنهم من يغالي في بغضه ومنهم من لايرضاه دون سب أو شتم .

---

[11] . هدي الساري مقدمة فتح الباري .احمد بن علي بن حجر العسقلاني ,ص ٤٥٩ بيروت , دار المعرفة .
[12] . فتح الباري ج١٠ / ٤٢٠ .
[13] . موسوعة الفرق , للحفني ص٤٠٦ .

المطلب الثاني :البدعة في اللغة والاصطلاح

أولا : البدعة في اللغة : من بدع الشيء يبدعه بدعاً , وابتدعه أنشأه وبدأه , والبدع الشيء الذي يكون أولاً , قال الله تعالى :﴿ قل ما كنت بدعاً من الرسل﴾[١٤] أي ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلي رسل كثير .
وأبدع ، وابتدع ، وتبدّع أتى ببدعة ، قال تعالى: ﴿ ورهبانية ابتدعوها... ﴾[١٥]

وبدّعه نسبه إلى البدعة ،واستبدعه عدَّه بديعاً ، والبديع المحدث العجيب ، وأبدعت الشيء ، اخترعته لا على مثال سابق .
والبديع من أسماء الله تعالى ، لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها ، وتبدَّع الرجل تحوَّل مبتدعاً[١٦]
ثانياً: البدعة في الاصطلاح : هي الفعلة المخالفة للسنة سميت البدعة لان قائلها ابتدعها من غير مقال إمام , وهي الأمر المحدث الذي لم يكن عليه الصحابة والتابعون ولم يكن مما اقتضاه الدليل الشرعي[١٧]
وعرَّف زكريا الأنصاري البدعة بأنها : ما لم يرد في الشرع[١٨].

---

[١٤] الاحقاف جزء من آية ٩ .

[١٥] . الحديد جزء من آية ٢٧ .

[١٦] .النهاية في غريب الحديث , لابن الأثير ج١ / ٩٠٧ لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ، ج ٨ / ٦ ، ط ١ ، دار صادر – بيروت . والقاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، ج١ / ٩٠٦ , تاج العروس ج١ /٥٠٩٤ , والمغرب في ترتيب المعرب , أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي , ج١ / ٦٢ , مختار الصحاح , ج١ / ٧٣ , تحقيق محمود خاطر ، طبعة جديدة ١٤١٥ هجرية– ١٩٩٥, المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي , احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي , ج٢ / ٦٦٢ .

[١٧] . التعريفات , علي بن محمد بن علي الجرجاني , ص ٦٢ , تحقيق إبراهيم الابياري , ط ١ , ١٤٠٥ هحرية , دار الكتاب العربي – بيروت . وينظر التوقيف على مهمات التعاريف , محمد عبد الرؤوف المناوي , ص ١١٨ , تحقيق د : محمد رضوان الداية , ط١ , ١٤١٠ هجرية . دار الفكر – بيروت .

[١٨] . الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة , زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري , ص٧٧ , تحقيق :د .مازن مبارك ,ط ١ , دار الفكر المعاصر – بيروت .

ويرى ابن الأثير أن البدعة بدعتان : بدعة هدى ,وبدعة ضلال,فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو في حيز الذم ,والإنكار ,وما كان واقعاً تحت عموم ما ندب الله إليه , وحضّ عليه الله أو رسوله فهو في حيز المدح[١٩].

وقد عرَّفها الشاطبي :بأنها طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية[٢٠].

أرى والله اعلم ان جميع التعاريف ذات معنى واحد وان اختلفت الألفاظ الا أن تعريف الشاطبي كان اجمع وامنع من غيره.

ثالثاً: حكم رواية المبتدع

تحدثت في بحث سابق بشي من التفصيل عن حكم رواية المبتدع عند علماء الحديث , ولعلاقة موضوع بحثي بالبدعة أيضا أردت أن أشير إلى أقوال العلماء في البدعة المكفرة , والمفسقة بشي من الإيجاز فأقول :

ان البدعة تقسم على قسمين

الأول :البدعة المكفرة : مثل الذي يدعي حلول الإلوهية في علي بن أبي طالب , أو غيره ,أو الإيمان برجوعه إلى الدنيا قبل يوم القيامة أو غير ذلك .

فقد حكى الإمام النووي رحمه الله الاتفاق على عدم قبول روايته[٢١].

وقالوا لأنه كفر ببدعته ,والكافر لا تقبل روايته ,ولأن الكافر ليس بأهل للشهادة ولا للرواية , وكونه متأولاً ممتنعاً عن المعصية غير عالم بكفره لا يجعله أهلاً لها فإن كل كافر متأوِّل[٢٢].

وقد ذهب جماعة من المتكلمين والأصوليين إلى قبول رواية المكفر ببدعته مطلقاً[٢٣].

---

[١٩] . النهاية في غريب الحديث والأثر , لابن الأثير , ج١ / ١١٢ .

[٢٠] . الاعتصام , لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي الشاطبي , ص٢٨ , تحقيق : أبو الفضل الدمياطي , دار البيان العربي .

[٢١] . تدريب الراوي شرح تقريب النووي ج١ /٣٨٣ .

[٢٢] .توضيح الأفكار ج٢ / ٢٠٥ .

[٢٣] .شرح شرح نخبة الفكر ,علي بن محمد الهروي القاري ص١٥٦ , دار الكتب العلمية بيروت.

وقيل :إن كان لا يعتقد حلّ الكذب لنصرة مقالته قُبل[٢٤].

وقد حرر الحافظ ابن حجر القول في المكفر ببدعته فقال :والتحقيق أنه لا يرد كل مكفر ببدعته لان كل طائفة تدعي أن مخالفيها مبتدعة ,وقد تبالغ فتكفر مخالفيها , فلو أخذ ذلك على الإطلاق لاستلزم تكفير جميع الطوائف ,فالمعتمد أن الذي ترد روايته من أنكر امراً متواتراً من الشرع معلوماً من الدين بالضرورة , وكذا من اعتقد عكسه[٢٥].

وما ذهب إليه الإمام النووي رحمه الله من دعوى الاتفاق مقبول إذا أراد به من أنكر امراً قد عُلم من الدين بالضرورة .

الثاني :البدعة المفسقة

اختلف العلماء في صاحب البدعة المفسقة على أقوال :

القول الأول.ذهب أصحاب هذا القول إلى عدم قبولها مطلقاً, وممن ذهب إلى هذا القول الإمام مالك , وسفيان بن عيينة , والحميدي ، والباقلاني, والامدي[٢٦] والجبائي[٢٧].

وقد عللوا هذا الرد المطلق , لأنه فاسق ببدعته ,وقد اتفقوا على رد الفاسق بغير تأول , فيلحق به المتاوّل.

ولان في الرواية عن المبتدع ترويجاً لأمره وتنويهاً بذكره , وهو واجب الاهانة ,وعلى هذا ينبغي أن لا يُروى عن مبتدع شي حتى يشاركه فيه غير المبتدع[٢٨].

---

[٢٤] . نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ,ابن حجر ,تحقيق نور الدين عتر , ص١٠٣ .

[٢٥] . نزهة النظر , ص١٠٣ .

[٢٦] .الامدي :هو علي بن محمد بن سالم التغلبي الامدي , الفقيه الأصولي ,توفي ٦٣١ هجرية . (وفيات الأعيان , ج٣ / ٢٩٣ .

[٢٧] . الجبائي : هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي من أئمة المعتزلة , ورئيس علماء الكلام في عصره , واليه نسبة الطائفة الجبائية , وله في مذهب الاعتزال مقالات مشهورة انفرد بها في المذهب .(وفيات الأعيان , ج٤ / ٢٦٧ , الأعلام , ج٦ / ٢٥٧ .

[٢٨] . شرح علل الترمذي , عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي / ج١ / ٥٣ تحقيق : صبحي جاسم الحميد, مطبعة اليماني / بغداد .

إلا أن الحافظ ابن الصلاح لم يرض هذا القول ,فقال وهو بعيد مباعد للشائع عن أئمة الحديث , فان كتبهم طافحة بالرواية عن المبتدعة غير الدعاة وفي الصحيح كثير من أحاديثهم في الشواهد والأصول[٢٩].

القول الثاني : ذهب أصحاب هذا القول إلى قبول الرواية عنهم مطلقاً , وهو رأي جماعة من أهل النقل والمتكلمين, قالوا : أخبار أهل الأهواء كلها مقبولة وان كانوا كفاراً أو فساقاً بالتأويل[٣٠], إذا كان لا يعرف عنه انه يستحل الكذب في نصرة مذهبه , والشهادة لمن وافقه بما ليس عنده فيه شهادة , سواء كان داعية إلى بدعته أو لم يكن[٣١].

وقد تُعقّب هذا القول بأنه لا داعي للقيد الذي ذكره أصحاب هذا القول وهو عدم استحلال الكذب ، لأنه قيد معروف بالضرورة في كل راو , لانا لا نقبل رواية الراوي الذي يعرف عنه الكذب مرة واحدة , فالأولى أن ترد رواية من يستحل الكذب أو شهادة الزور أو من لا يخاف الله فلا يمتنع عن الكذب[٣٢]. وقال علي القاري : إنه إذا اعتقد حل الكذب صار كافراً والمفروض ان بدعته ليس مما يقتضي الكفر[٣٣].

القول الثالث :تقبل روايته إذا لم يكن داعية إلى بدعته ولا تقبل إن كان داعية إليها[٣٤].

وقالوا :لأن تزيين بدعته قد تحمله على تحريف الروايات وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه[٣٥].

---

[٢٩] . مقدمة ابن الصلاح , ص١٠٤ .

[٣٠] . الكفاية في علم الرواية , ص١٢١ .

[٣١] .اهتمام المحدثين بنقد الحديث سنداً ومتناً ودحض مزاعم المستشرقين وأتباعهم ,د ,محمد لقمان السلفي ص١٩٨,ط١ , ١٤٠٨ –١٩٨٧ م .

[٣٢] .الباعث الحثيث , ١٠٠ .

[٣٣] .شرح النخبة , ص١٥٨ .

[٣٤] تدريب الراوي ج١ /٣٨٤ , وينظر اهتمام المحدثين ص١٩٣ .

[٣٥] . تدريب الراوي ,ج١ / ٣٨٥ .

وقد رجح الحافظ ابن الصلاح والإمام النووي رحمهما الله هذا القول وذكروا انه الأظهر , والاعدل وقول الكثير, والأكثر[٣٦].

قال ابن حبان البستي : الداعية إلى البدع لا يجوز الاحتجاج به عند أئمتنا قاطبة لا اعلم بينهم فيه خلافاً[٣٧].

قال الزين العراقي : وفيما حكاه ابن حبان من الاتفاق نظر[٣٨] لان المتتبع لأحوال الرواة يرى كثيراً من أهل البدع موضعاً للثقة والاطمئنان وإن رووا ما يوافق رأيهم[٣٩].

والدليل على ذلك : احتجاج الشيخين بالمبتدعة الدعاة أيضا, فقد احتج البخاري , كما احتج البخاري ومسلم كلاهما بعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني. وكان داعية إلى الإرجاء[٤٠].

وهذا يدلّ بما لا يقبل الشك أن الإمام البخاري رحمه الله لم ينظر إلى روايات المنسوبين إلى البدع بالمنظار الذي رأى به أصحاب الأقوال النظرية التي مرت بنا الآن, وإنما العبرة بصدق الراوي وأمانته وتدينه بغض النظر عن البدعة التي تلبس بها وسواء كان داعية أم لا, وهذه هي ابرز معالم منهجية الإمام البخاري رحمه الله في الرواية عن المبتدعة .

---

[٣٦] . مقدمة ابن الصلاح , ص٢٢٩ .

[٣٧] .المصدر نفسه , ص٢٢٩ .

[٣٨] . التقييد والإيضاح ,عبد الرحمن زين الدين بن الحسين العراقي , ص١٥٠ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان , المكتبة السلفية /المدينة المنورة.

[٣٩] .الباعث الحثيث , ص١٠٠ .

[٤٠] . التقييد والإيضاح , ص١٥٠ .وينظر مرويات من رمي بالإرجاء في صحيح البخاري , د . إدريس عسكر حسن ,ص٣٠٤ أطروحة دكتوراه , كلية أصول الدين الجامعة الإسلامية. والرواة المتهمون ببدعة الخوارج في صحيح البخاري/دراسة نقدية ,د. إدريس عسكر حسن /بحث نشر في مجلة الجامعة الإسلامية /ص٨٢,العدد ٢٢ ,سنة ٢٠٠٩م .

المبحث الثاني:الرواة الذين ثبتت عليهم بدعة النصب.

المطلب الأول : إسحاق بن سويد ومروياته في الصحيح

أولا: إسحاق بن سويد:

إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي التميمي البصري مات بالطاعون في أول خلافة أبي العباس سنة١٣١هـ.[٤١]

روى عن أبي قتادة تميم بن نذير العدوي،وأبي فاختة سعيد بن علاقة،وعبدالله بن الزبير،وعبد الله بن عمر بن الخطاب،وعبد الرحمن بن أبي بكرة ،والعلاء بن زياد العدوي،ومطرف بن عبد الله بن الشخير،ونافع مولى ابن عمر.[٤٢]

روى عنه إبراهيم بن يزيد العدوي،وإسماعيل بن علية،وجرير بن حازم،والحسن أبن دينار،وحماد بن زيد،وحماد بن سلمة،وشعبة بن الحجاج،وعلي بن العاصم الواسطي،ومعتمر بن سليمان وآخرون.[٤٣]

قال النسائي :هو ثقة بصري .[٤٤]

وقال يحيى بن معين:ثقة.[٤٥]

وقال عبد الله بن احمد بن حنبل عن أبيه: إسحاق بن سويد :شيخ ثقة.[٤٦]

---

[٤١] التاريخ الكبير،البخاري ،ج١/٢٨٩،تهذيب الكمال , للحافظ المزي , ج٢ / ٤٣٢, الكاشف , للذهبي , ج ١ / ٢٣٦ تعجيل المنفعة،لابن حجر ،ص ٢٩ ،تهذيب التهذيب،ج١/٢٠٦،

[٤٢] تهذيب الكمال ،ج٢/٤٣٢-٤٣٣.

[٤٣] المصدر نفسة،ج٢/٤٣٢-٤٣٣.

[٤٤] التجريح والتعديل،ج١/٣٨١.

[٤٥] تهذيب التهذيب،ج١/٢٠٦.

[٤٦] تهذيب الكمال،ج٢/٤٣٣.

وقال محمد بن سعيد:ثقة.[٤٧]

وقال أبو حاتم:صالح الحديث.[٤٨]

وذكره ابن حبان في الثقات.[٤٩]

وقال العِجلي: بصري ثقة وكان يحمل على علي رضي الله عنه.[٥٠]

وقال أبو العرب في الضعفاء:كان يحمل على علي تحاملا شديداً.[٥١]

وقال ا بن حجر:كان إسحاق فاضلاً له شعر.[٥٢]

قال أبو حفص الواعظ:إسحاق بن سويد ثقة.[٥٣]

قال ابن حجر:صدوق تكلم فيه للنصب.[٥٤] وذكره في الهدي.[٥٥] مما تقدم يتبين أن إسحاق بن سويد ثقة كما قال ذلك أئمة الجرح والتعديل ولكن فيه نصب ولا اعتقد انه ممن يسب أو يشتم .

ثانيا: مروياته في صحيح البخاري

اخرج الإمام البخاري له حديثا واحدا مقرونا بغيره في كتاب الصوم.

قال البخاري:حدثنا مسدد: حدثنا معتمر قال:سمعت إسحاق،عن عبد الرحمن بن أبي بكرة،عن أبيه عن النبي صلى الله علية وسلم .ح.وحدثني مسدد حدثنا معتمر،عن خالد الحذاء قال:اخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه،عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:((شهران لا ينقصان،شهرا عيد:رمضان وذو الحجة))[٥٦].

---

[٤٧] تهذيب التهذيب.ج١/٢٠٦.

[٤٨] الجرح والتعديل،ج٢/٢٢٢.

[٤٩] الثقات لابن حبان ،ج٦/٤٧.

[٥٠] معرفه الثقات،العجيلي،ج١/٢١٨.

[٥١] تهذيب التهذيب،ج١/٢٠٦.

[٥٢] المصدر نفسه،ج١/٢٠٦.

[٥٣] تاريخ أسماء الثقات،ابن شاهين،ج١/٣٥.

[٥٤]تقريب التهذيب،١٠١،

[٥٥] الهدي،٣٨٩.

[٥٦] البخاري،كتاب الصوم،باب شهر عيد لا ينقصان ,ص ٣٣٦ / رقم الحديث ١٩١٢ .

ويلاحظ أن الإمام البخاري ذكر الحديث من طريق أخرى حيث جاء بخالد الحذاء متابعاً لإسحاق بن سويد .

وأخرجه الإمام مسلم،قال حدثنا يحيى بن يحيى،قال:اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله علية وسلم [٥٧]

وأخرجه أبو داود،[٥٨]وابن ماجه[٥٩]كلاهما من طريق إسحاق بن سويد.

مما تقدم يتبين ان الحديث في المسائل الفرعية ولا علاقة له ببدعة النصب ومع هذا لم ينفرد الإمام البخاري في الرواية عنه وعندما روى عنه روى له مقروناً بغيره كما أسلفنا.

---

[٥٧] مسلم،كتاب الصيام باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد, ص٥٠٣ / رقم الحديث ١٠٨٩ .

[٥٨] سنن أبي داود , كتاب الصيام , باب الشهر يكون تسعاً وعشرين, ص٣٩٨ /رقم الحديث ٢٣٢٠ .

[٥٩] سنن ابن ماجه ,كتاب الصيام , باب ما جاء في شهري العيد , ص٢٧٩ / رقم الحديث ١٦٥٩ .

المطلب الثاني :حصين بن نمير ومروياته في الصحيح

اولا: حصين بن نمير:

حصين بن نمير الواسطي،ابومحصن الغدير , مولى لهمدان كوفي الأصل[٦٠]

روى عن حصين بن عبد الرحمن السلمي،وحسين بن قيس الرحبي،والثوري , ومحمد بن جحادة , ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم.[٦١]

وروى عنه:ابن أخيه عبد الله بن حماد،وبهز بن أسد،وعلي بن المديني،والحسن بن قزعة،وحميد بن مسعد،ومسدد،والحسن بن محمد الدارع وعدَّة .[٦٢]

قال يحيى بن معين ليس به بأس.[٦٣]

وقال العِجلي:كوفي ثقة.[٦٤]

وذكره ابن حبان في الثقات.[٦٥]

وقال ابن أبي خيثمة :قلت لأبي:لم لا تكتب عن أبي محصن؟قال:أتيته فإذا هو يحمل على علي فلم اعد إليه.[٦٦]

وقال الحاكم أبو احمد:ليس بالقوي عندهم.[٦٧]

وقال الذهبي ثقة.[٦٨]

وقال أبو حاتم:ليس به بأس.[٦٩]

وقال ابن حجر : لا بأس به،رمي بالنصب.[٧٠]

---

[٦٠] التاريخ الكبير،٣/١٠،الجرح والتعديل ،ج٥/٨٥٩، ،الثقات ج٢/٢٠٨ , الوافي بالوفيات، ج٤ / ٣٠٢ – ٣٠٣،تهذيب الكمال ،ح٦/٥٤٦،تهذيب التهذيب ح٢/١٣٣،خلاصة تهذيب الكمال،ج١/٢٣٦.

[٦١] تهذيب التهذيب،ج٢/١٣٣.

[٦٢] المصدر نفسه،ج٢/١٣٣.

[٦٣] تاريخ أسماء الثقات،٦٥،وتهذيب التهذيب،ج٢/١٣٣.

[٦٤] الثقات،ج١/٣٠٧.

[٦٥] الثقات لابن حبان،ج٨/٢٠٧.

[٦٦] تهذيب التهذيب.ج٢/١٣٣.

[٦٧] المصدر نفسه،ج ٢/١٣٣.

[٦٨] المصدر نفسه،ج٢/١٣٣.

[٦٩] الجرح والتعديل،ج٣/٨٥٩.

[٧٠] تقريب التهذيب،ج١/١٨٣.

مما تقدم يتبن أن أقوال العلماء اختلفت في حصين بن نمير فمنهم من وثقه كالعِجلي , وأبي زرعة . ومنهم من قال ليس بالقوي ومنهم من قال يحمل على علي ولكن ما أراه والله أعلم هو ما ذهب إليه ابن حجر إلى انه ليس به باس , ولكن فيه نصب ولم أقف على من يقول بأنه كان ينال من علي غير كلام ابن أبي خيثمة عن أبيه الذي نقله ابن حجر في التهذيب ولم يعلق عليه ولو كان هذا مذهبه لنقله أئمة الجرح والتعديل الذين لم يتركوا شاردة ولا واردة على الرجل إلا وذكروها فكيف بقضية مهمة جداً تتعلق بقبول حديثه أو تركه.

ثانيا: مرويات حصين بن نمير في الصحيح :

اخرج له الإمام البخاري حديثا واحدا في أحاديث الأنبياء والطب وقد توبع عليه كما سيأتي.

قال البخاري : حدثنا مسدد،حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبدالرحمن ،عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما،قال:خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال:عُرض علي الأمم،ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق،فقيل:هذا موسى في قومه.[٧١]

وأخرجه في كتاب الطب بزيادة في الحديث عن طريق حصين بن نمير أيضا.

قال حدثنا مسدد:حدثنا حصين بن نمير،عن حصين بن عبد الرحمن ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال((عرض علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل،والنبي معه الرجلان ،والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد،ورأيت سواداً كثيراً سد الأفق،فرجوت ان تكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر ،فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي:هكذا وهكذا،فرأيت سوادا كثير سد الأفق فقيل هولاء أمتك ،ومع هولاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب))فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا:أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله،ولكن هولاء هم أبناؤنا،فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ((هم الذين لا يتطيرون،ولا يسترقون،ولا يكتوون وعلى ربهم

---

[٧١] البخاري،كتاب أحاديث الأنبياء ،باب وفاة موسى وذكره بعد،٣٤١.

يتوكلون))فقام عكاشة بن محصن فقال:أمنهم أنا يا رسول الله؟قال((نعم))فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال: ((سبقك بها عُكاشة)).[٧٢]

وأخرجه البخاري في كتاب الطب من غير طريق حصين بن نمير

فال حدثنا عمران بن ميسرة ،حدثنا ابن فُضيل: حدثنا حصين ،عن عامر ،عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال :لارقية إلا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال :حدثنا ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(عُرضت عليّ ألأُمم ...)الحديث[٧٣].

مما سبق يتبين أن الإمام البخاري خرّج لحصين بن نمير حديثاً واحداً وقد جاء بمتابع له حيث تابع ابن فضيل حصينَ بن نمير في هذا الحديث ،كذلك يتبين أن الحديث ليس له علاقة ببدعة النصب مما يدلُّ بوضوح أن الإمام البخاري إذا خرَّج لمن عُرف ببدعة إنما يُخرج له بمواضيع لاصلة لها ببدعة الراوي مع عدم الإكثار في الرواية عنهم في الأصل .

---

[٧٢] البخاري –كتاب الطب،باب من لم يرق ٥٧٥٢.

[٧٣] .البخاري– كتاب الطب – باب من اكتوى أو كوى غيره ، وفضل من لم يكتو ٥٧٠٥ .

المطلب الثالث

أولا : عبدالله بن سالم الأشعري ومروياته في الصحيح

عبدالله بن سالم الأشعري الوحاضي اليحصبي ،ويقال الكلاعي ، أبو يوسف الحمصي ، من كبار أتباع التابعين توفي سنة ١٧٩ *هجرية*.[٧٤]

روى عن إبراهيم بن سليمان الأفطس ، وإبراهيم بن أبي عبلة ،وأزهر بن عبدالله الحرازي، وعبد الملك بن عبد العزيز ، وعلي بن ابي طلحة مولى بني هاشم ، وعمر بن يزيد النصري، والعلاء بن عتبة اليحصبي ، ومحمد بن سالم الأشعري.[٧٥]

وروى عنه :بقية بن الوليد ، وعبدالله بن يوسف التنيسي،وأبو مسهر عبدالاعلى بن مسهر الغساني ، وأبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم الحمصي ،وعبد السلام بن محمد الحضرمي ،وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ،وعمرو بن الحارث الحمصي ، والهيثم بن خارجة .[٧٦]

قال يحيى بن حسان التنيسي : ما رأيت بالشام مثله .[٧٧]

وقال عبدالله بن يوسف : ما رأيت أحدا أنبل في مروءته وعقله منه .[٧٨]

وذكره ابن حبان في الثقات .[٧٩]

وقال الدار قطني :ثقة .[٨٠]

وقال النسائي :ليس به بأس.[٨١]

وقال ابن حجر : وذمه أبو داود من جهة النصب .[٨٢]

---

[٧٤] .التاريخ الكبير ، ج٥ /١١٢ ،الجرح والتعديل , ج٥ / ٧٦ , الثقات , لابن حبان ج٥ /٤٠ , التعديل والتجريح ، ج٢ /٨٤٩ ، تهذيب الكمال ، ج١٤ / ٥٥٠ ، تهذيب التهذيب ، ج٥ / ٢٠٠ .

[٧٥] . الجرح والتعديل , ج٥ / ٧٦ , تهذيب الكمال ، ج٤ / ٥٥٠ ، تهذيب التهذيب ، ج٥ /٢٠٠ .

[٧٦] .تهذيب التهذيب ، ج٥ /٢٠٠ .

[٧٧] .تهذيب الكمال ، ج١٤ / ٥٥٠ .

[٧٨] .المصدر نفسه ، ج١٤ /٥٥٠ .

[٧٩] .الثقات لابن حبان ، ج٥ /

[٨٠] . سؤالات الحاكم للدارقطني ، ج١ /٢٣٠ .

[٨١] .تهذيب التهذيب ، ج٥ / ٢٠٠ .

[٨٢] .الهدي ، ص٥٨٠ .

وقال الذهبي : صدوق فيه نصب .[٨٣]

وقال ابن حجر : ثقة رمي بالنصب .[٨٤]

مما تقدم من أقوال علماء الجرح والتعديل يتبين ان عبدالله بن سالم الأشعري ثقة كما قال ابن حجر رحمه الله ولكن فيه نصب .

ثانياً : مرويات عبدالله بن سالم الأشعري :

الأول :قال البخاري :حدثنا عبدالله بن يوسف :حدثنا عبدالله بن سالم الحمصي : حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن أبي أمامة الباهلي قال :ورأى سكةً[٨٥], وشيئاً من آلة الحرث ، فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :لا يدخل هذا بيت قومٍ إلا أدخله الله الذل ، قال أبو عبدالله : واسم أبي أُمامة صدي بن عِجلان . [٨٦]

وأخرجه الطحاوي[٨٧] والطبراني في المعجم الأوسط[٨٨]كلاهما من طريق عبدالله بن يوسف عن عبدالله

الثاني :في المتابعات ، قال البخاري :حدثني محمد بن خالد :حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي :حدثنا محمد بن حرب: حدثنا محمد بن الوليد الزُبَيدي : اخبرنا الزهري ، عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها :ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سقعة ، فقال : استرقوا لها ، فان بها النظرة) تابعه عبدالله ابن سالم عن الزُبَيدي وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم[٨٩].

الثالث :قال البخاري : حدثنا إسماعيل بن عبدالله :حدثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة ،عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها ، زوج النبي

---

[٨٣] .الكاشف ،ج١ / ٥٥٥ .

[٨٤] .تقريب التهذيب ، ج١ /٣٠٤

[٨٥] .قوله:سكة بكسر هي الحديدة التي تحرث بها الأرض (فتح الباري ج٥ / ٥)

[٨٦] .البخاري – كتاب المزارعة – باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بالة الزرع /٢٢١٧

[٨٧] . مشكل الآثار – باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم / ١٩٧٠ .

[٨٨] .المعجم الأوسط , لأبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني , ج٨ / ٣٧٥ / رقم الحديث ٨٩٢١ , تحقيق طارق بن عوض الله , عبد المحسن بن ابراهيم الحسيني.

[٨٩] .البخاري – كتاب الطب – باب رقية العين /٥٧٣٩ .

صلى الله عليه وسلم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسُنّح –قال إسماعيل : يعني بالعالية[٩٠] – فقام عمر يقول : والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت :وقال عمر :والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك ، وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم ، فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله ،قال بابي أنت وأمي ، طبت حياً وميتاً، والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا، ثم خرج فقال : أيها الحالف على رسلك ، فلما تكلم أبو بكر جلس عمر .

فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه ، وقال :ألا من كان يعبد محمداً صلى الله عليه وسلم فان محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت . وقال ﴿ انك ميت وإنهم ميتون﴾[٩١] وفال : ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات او قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين ﴾[٩٢] قال فنشج الناس يبكون ، قال :واجتمعت الأنصار على سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة ، فقالوا : منا أمير ومنكم أمير ، فذهب إليه أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح ، فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر ، وكان عمر يقول :والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاماً قد أعجبني ،خشيت ان لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه ، نحن الأمراء وانتم الوزراء ، فقال حباب بن المنذر :لا والله لا نفعل ، منا أمير ومنكم أمير، فقال أبو بكر ، لا ، ولكنا الأمراء ، وأنتم الوزراء ، هم أوسط العرب داراً ، وأعربهم أحسابا، فبايعوا عمر أو أبا عبيدة ، فقال عمر : بل نبايعك أنت ، فأنت سيدنا وخيرنا ، وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاخذ عمر بيده فبايعه ، وبايعه الناس ، فقال قائل : قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر : قتله الله .وقال عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي : قال عبد الرحمن بن القاسم : اخبرني القاسم : أن

---

[٩٠] العالية : هي جهة من جهات المدينة باتجاه نجد ,فكل ما في جهة نجد – بالنسبة للمدينة – يسمى عالية وما في جهة تهامة يسمى السافلة , وقباء من عوالي المدينة .(فتح الباري ح٧/ ٢٦٦ .)

[٩١] .الزمر آية ٣٠ .

[٩٢] . آل عمران آية ١٤٤ .

عائشة رضي الله عنها قالت : شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قـــال : (في الرفيق الأعلى) ثلاثاً وقص الحديث...[٩٣]

[٩٣] .البخاري – كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم – باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذاً خليلاً . ٣٦٦٧ / ٣٦٦٨ / ٣٦٦٩ .

المبحث الثالث : الرواة الذين قيل برجوعهم عن بدعة النصب

حريز بن عثمان:

حريز بن عثمان بن جبر بن احمر بن اسعد الرحبي المشرقي أبو عثمان ويقال أبو عون الشامي .[٩٤]

روى عن عبدالله بن بسر المازني الصحابي ، وحبيب بن عبيد ،وحبان بن زيد ، وخالد بن معدان ، وأزهر بن راشد ، وأيفع بن عبد ، وحبيب بن صالح ، وخالد بن محمد الثقفي ، وحمير بن يزيد ، وراشد بن سعد ، وسعيد بن مرشد ، وسليم بن عامر ، وسلمان بن شمير ، وأبي روح شبيب بن نعيم ، وشرحبيل بن مسلم ، وعبد الأعلى بن عدي ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير ، وعبدالله بن غابر الالهاني وآخرين .[٩٥]

روى عنه ثور بن يزيد الرحبي ،والوليد بن مسلم ، وإسماعيل بن عياش ، وعيسى بن يونس ،ويحيى بن أبي بكير الكرماني ، ويحيى بن سعيد القطان ،ويزيد بن هارون ، وادم بن ابي اياس ، وأبو المغيرة ، وعصام بن خالد ، وأبو اليمان الحكم بن نافع البهراني ، وعلي بن الجعد ، والوليد بن هشام القحذمي ، ومعاوية بن عبد الرحمن الرحبي ،وغيرهم.[٩٦]

قال البخاري :وقال محمد بن المثنى : قال حدثنا معاذ بن معاذ ، قال : حدثنا حريز بن عثمان ، أبو عثمان ،ولا اعلم أني رأيت أحدا من أهل الشام أفضله عليه.[٩٧]

وقال أيضا :قال أبو اليمان كان حريز يتناول من رجل ثم ترك ذلك .[٩٨]

---

[٩٤] .التاريخ الكبير ، ج ٣ /١٠٣ .الجرح والتعديل ج٣ /٢٨٩ ، الكامل ، ج٢ / ٤٥٢ ،تاريخ بغداد ، ج٨ / ٢٦٨ ،تهذيب الكمال ، ج٥ /٥٧٥ ، تهذيب التهذيب ،ج٢ /٢٠٨ .

[٩٥] .تهذيب التهذيب ، ج ٢/ ٢٠٨ .

[٩٦] .المصدر نفسه ، ج٢ / ٢٠٨ .

[٩٧] .التاريخ الكبير ، ج ٣ / ١٠٣ – ١٠٤.

[٩٨] .المصدر نفسه ، ج٣ / ١٠٤ .

قال أبو حاتم : حسن الحديث ، ولم يصح عندي ما يقال في رأيه ولا اعلم بالشام اثبت منه ، وهو ثقة متقن.[٩٩]

وقال أبو الحسن العِجلي : شامي ثقة وكان يحمل على عليّ.[١٠٠]

وثقه ابن معين.[١٠١]

وسُئل الإمام احمد عنه فقال : ثقة ثقة .[١٠٢]

وقال ابن عدي :(إنما وضع منه لبغضه لعلي)[١٠٣].

وعن محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي : (حريز بن عثمان يتهمونه انه كان ينتقص علياً، ويروون عنه ، ويحتجون بحديثه ، وما يتركونه)[١٠٤].

وعن يزيد بن هارون : اشد شيء سمعته يقول : لنا أمير ولكم أمير يعني :لنا معاوية ولكم عليّ.[١٠٥]

وقال الخطيب :كان ثقة ثبتاً، وحكي عليه من فساد المذهب وسوء الاعتقاد ما لم يثبت عليه .[١٠٦]

وعن شبابة[١٠٧] قال : سمعت حريز بن عثمان ، قال له رجل : يا أبا عمر بلغني انك لا تترحم على عليّ ؟ فقال له : اسكت ما كنت وهذا ،ثم التفت اليّ فقال :رحمه الله مائة مرة .[١٠٨]

---

[٩٩] .الجرح والتعديل ، ج ٣/ ٢٨٩ .

[١٠٠] .معرفة الثقات ، ج ١ / ٢٩١ .

[١٠١] .ميزان الاعتدال ، الذهبي ، ج٢ / ٢١٩.

[١٠٢] . المصدر نفسه ، ج٢ / ٢١٩ .

[١٠٣] .الكامل ، ج ٢ / ٤٥٣ .

[١٠٤] .تهذيب الكمال ، ج ٥ / ٥٥٧ .

[١٠٥] .الضعفاء ، للعقيلي ، ج١ / ٣٢٢ .

[١٠٦] .تاريخ بغداد ، ج٨ / ٢٦٦ .

[١٠٧] .شبابة بن سوار الفزاري مولاهم , أبو عمرو ألمدائني من صغار أتباع التابعين , ثقة حافظ رمي بالإرجاء من الطبقة التاسعة توفي سنة ٢٠٦ وقيل غير ذلك . (تقريب التهذيب , ج١ / ٤٢٩).

[١٠٨] . الضعفاء ، للعقيلي ، ج١ / ٣٢٢ .

قال ابن حزم : حريز بن عثمان ، ثقة روينا عنه انه تبرأ مما نسب إليه من الانحراف عن عليّ رضي الله عنه .[١٠٩]

وعن عليّ بن عياش [١١٠]، قال : سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل :ويحك أما خفت الله ، حكيت عني أني اسب علياً ؟ والله لا اسبه ولا سببته قط .[١١١]

قال الذهبي : قلّ من يوجد في الشاميين في إتقانه ، وثقه غير واحدٍ و لكنه ناصبي،إلا انه لا يسب .[١١٢]

وقال في الكاشف : ثقة له نحو مأتي حديث وهو ناصبي.[١١٣]

وقال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالنصب.[١١٤]

يتبين من أقوال العلماء في حريز بن عثمان يتبين انه ثقة بإجماع كلمتهم على ذلك ولكنهم اختلفوا في ما رمي به من بدعة هل ثبتت أو لا ؟وعلى قول من قال بثبوتها ، هل رجع عن بدعته؟ والذي يبدو لي من جميع أقوال العلماء بعضها مع بعض انه تلبس ببدعة النصب في صدر حياته لكنه لا يسب أو يشتم ثم بعد ذلك رجع عن هذا المذهب السيئ وهذا ما يؤكده كلام الإمام البخاري الذي نقله عن شيخه أبي اليمان في رجوع حريز عن بدعة النصب ، وقد علق الحافظ ابن حجر على هذا الكلام قائلاً : (وهذا اعدل الأقوال فلعله تاب)[١١٥] ، وكذلك قول الذهبي في تاريخ الإسلام :(صح انه ترك ذلك)[١١٦] ،وهذا بما لا يقبل الشك أن حريزاً قد رجع عن بدعة النصب , ومع ذلك لم يخرج له البخاري في الصحيح سوى حديثين .

---

[١٠٩] . الإحكام في أصول الأحكام ، علي بن احمد بن حزم الاندلسى الظاهري , ط١ / ١٤٠٤ هجرية , دار الحديث – القاهرة ج٨ / ٥٠٦

[١١٠] .عليّ بن عياش الالهاني , أبو الحسن الحمصي البكاء ثقة ثبت من صغار أيباع التابعين توفي سنة ٢١٩ هجرية . (تقريب التهذيب ج١ / ٧٠٢ .

[١١١] . الكامل ، ج٢ / ٤٥٢ .

[١١٢] .الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ، ص٨٢ .

[١١٣] . الكاشف ، ج١ /٣١٩ .

[١١٤] .تقريب التهذيب ، ج١ / ١٥٩ .

[١١٥] . الهدي ، ص٥٥٨ .

[١١٦] . تاريخ الإسلام ، ج ١٠ / ١٢٤ .

ثانياً : مرويات حريز بن عثمان :

الحديث الأول : قال البخاري : حدثنا عليّ بن عياش ، حدثنا حريز قال : حدثني عبد الواحد بن عبدالله النصري ,قال : سمعت واثلة بن الاسقع ,يقول :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(إن من أعظم الفِرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه ,آو يُري عينه ما لم ترَ أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل)[١١٧].

اخرج ابن حبان هذا الحديث من غير طريق حريز ، قال : اخبرنا ابن قتيبة ، قال :حرملة بن يحيى , قال : حدثنا ابن وهب قال :حدثني معاوية بن صالح ،عن ربيعة بن يزيد ,عن واثلة بن الاسقع , قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :(إن من أعظم الفرية ثلاثاً... الحديث[١١٨]

وأخرجه الحاكم في المستدرك[١١٩],والإمام احمد في المسند[١٢٠], من غير طريق حريز .

يتبين مما تقدم أن الحديث ليس له علاقة ببدعة النصب زيادة على تخريج الأئمة لهذا الحديث .

الحديث الثاني :

قال البخاري :حدثنا عصام بن خالد ،حدثنا حريز بن عثمان ,انه سال عبدالله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم , قال :أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخاً ؟ قال : كان في عنفقته[١٢١] شعرات بيض .[١٢٢]وأخرجه الإمام احمد[١٢٣]

---

[١١٧] .البخاري – كتاب المناقب– باب نسبة اليمن إلى إسماعيل ، ٣٣٣٨ .

[١١٨] .صحيح ابن حبان – ذكر البيان بان الكذب على المصطفى صلى الله عليه وسلم..من حديث٣٢١ .

[١١٩] .المستدرك على الصحيحين , كتاب تعبير الرؤيا , ج ٤ / ٤٤٠ , رقم ٨٢٠٤ .

[١٢٠] .مسند الإمام احمد – مسند المكيين ، حديث واثلة بن الاسقع من الشاميين , حديث ١٥٦٩٥ .

[١٢١] .العنفقة :ما بين الشفة السفلى والذقن , قال ابن منظور سميت بذلك لخفة شعرها , والعنفق قلة الشى وخفته , وقيل العنفقة ما نبت على الشفة السفلى من الشعر.(لسان العرب , ج ١٠ / ٢٧٧ وفتح الباري ج٦ / ٥٦٨) .

[١٢٢] .البخاري – كتاب المناقب – باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم , حديث ٣٣٧٤ .

[١٢٣] . مسند الإمام احمد – مسند الشاميين – حديث عبدالله بن بسر المازني رقم ١٨١٥١.

وابن أبي شيبة[١٢٤] و الحاكم[١٢٥], والطبراني[١٢٦],والبيهقي[١٢٧]كلهم من طريق حريز بن عثمان ، والحديث يتعلق بصفة النبي صلى الله عليه وسلم , وليس له علاقة بالبدعة المذكورة.

---

[١٢٤] .مصنف ابن أبي شيبة – كتاب اللباس والزينة – من كان يبيض لحيته ولا يخضب ج ٨ / ٢٥٨ رقم ٢٥٥٧٠ .

[١٢٥] .المستدرك على الصحيحين – كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين, ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين /حديث ٤١٤٠.

[١٢٦] . مسند الشاميين ، الطبراني – ما انتهى الينا من مسند بشر بن العلاء أخي عبدالله – ما انتهى إلينا من مسند حريز بن عثمان الرحبي – حريز عن عبدالله بن يسر المازني /حديث١٠١٥ .

[١٢٧] . دلائل النبوة – باب ذكر شيب النبي صلى الله عليه وسلم / ج ١ / ١٩٥ حديث ١٧٠ .

المبحث الرابع

الرواة الذين اتهموا بالنصب ولم تثبت عليهم

المطلب الاول : عبدالله بن زيد الجرمي

عبدالله بن زيد بن عمرو ،ويقال ابن عامر بن ناتل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد بن كثير بن غالب بن عدي ،أبو قِلابة الجرمي البصري ،ابن أخي أبي المهلب الجرمي.[١٢٨]

روى عن أنس بن مالك الأنصاري ،وأنس بن مالك الكعبي ،وثابت بن ضحاك الأنصاري ، وجعفر بن عمرو بن أُمية الضمري ، وحذيفة بن اليمان ،وسالم بن عبدالله بن عمر ، وسمرة بن جندب ، وعبدالله بن عمر بن الخطاب ، وعبدالله بن محيريز الجمحي، وعبدالله بن يزيد ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الرحمن بن ابي ليلى وآخرين.[١٢٩]

وروى عنه :أشعث بن عبدالرحمن الجرمي ، وأيوب السختياني ،وثابت البناني ، وحسان بن عطية ، وحميد الطويل ،وخالد الحذاء ،وداود بن ابي هند ، وأبو رجاء سلمان مولى أبي قِلابة ،وسليمان بن داود الخولاني ،وعاصم الأحول وآخرون .[١٣٠]

قال سليمان بن حرب :حدثنا حماد بن زيد عن أيوب: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب.[١٣١]

قال العجلي: بصريٌ تابعي ثقة ، وكان يحمل على عليّ ولم يرو عنه شيئاً [١٣٢]

وقال محمد بن سيرين : قد علمنا أن أبا قِلابة ، ثقة.[١٣٣]

---

[١٢٨] .التاريخ الكبير ،ج٥ /٩٢ ، التعديل والتجريح ،ج٢ /٨٢٠ ،تهذيب الكمال ، ج١٤ /٥٤٢ ، تهذيب التهذيب،ج٥ /١٩٧ -١٩٨.

[١٢٩] تهذيب الكمال ،ج١٤ /٥٤٢ .

[١٣٠] .المصدر نفسه ،ج١٤ /٥٤٢ .

[١٣١] .التاريخ الكبير ،ج٥ /٩٢ .

[١٣٢] .الثقات ، العجلي ج٢ /٣٠ .

وقال عنه ايضاً : ذاك أخي حقاً[١٣٤]

قال أبو حاتم عندما سُئل : أبو قِلابة عن معاذة أحب إليك أو قتادة عن معاذة؟ جميعاً ثقات ، وأبو قِلابة لا يُعرف له تدليس.[١٣٥]

وذكره ابن حبان في الثقات،وقال : من عباد أهل البصرة وزهادهم.[١٣٦]

قال الذهبي من أئمة التابعين.[١٣٧] وقال أيضا: احد الأعلام وكان عظيم القدر .[١٣٨]

قال ابن سعد:كان ثقة كثير الحديث.[١٣٩]

وقال ابن خراش:ثقة.[١٤٠]

قال ابن حجر : أبو قِلابة البصري ثقة فاضل كثير الإرسال ، قال العجلي فيه نصب يسير مات بالشام هارباً من القضاء .[١٤١]

مما تقدم يتبين أن أبا قِلابة البصري ثقة فاضل من الأئمة لم أجد من ذكره بالنصب غير العجلي في كتابه الثقات والذي نقله ابن حجر في التقريب والذي أراه والله أعلم أنه لم يثبت عند الإمام البخاري ان أبا قِلابة ممن يحمل على علىّ رضي الله عنه لذلك خرج له في الصحيح أكثر من غيره ممن عُرف عنه النصب فقد خرّج له في الإيمان وغير موضع عن خالد الحذاء ،ويحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك ،ومالك بن الحويرث ، وعمرو بن سلمة ، وثابت الضحاك .[١٤٢].

---

[١٣٣] . الجرح والتعديل ، ج٥ /٥٧

[١٣٤] تهذيب التهذيب ج ٥ / ١٩٨ .

[١٣٥] .الجرح والتعديل ،ج٥ /٥٧ .

[١٣٦] الثقات لابن حبان،ح٥/٣.

[١٣٧] الكاشف،ح١/٥٥٤.

[١٣٨] تذكرة الحافظ.ح١/٩٤.

[١٣٩]. الطبقات , لابن سعد , ج ٧ / ١٨٣ .

[١٤٠] تهذيب التهذيب ج ٥ / ١٩٨ .

[١٤١] .تقريب التهذيب ،ص٣٠٤

[١٤٢] . ينظر التجريح والتعديل ،ج٢ /٨٢٠ .

المطلب الثاني: قيس بن أبي حازم

قيس بن أبي حازم واسمه حصين بن عوف ,ويقال عوف بن عبد الحارث ,ويقال عبد عوف بن الحارث بن عوف البجلي الاحمسي ,أبو عبدالله الكوفي , توفي ٨٤ هجرية [١٤٣].

روى عن أبيه , وأبي بكر , وعمر ,وعثمان , وعلي ,وسعد , وسعيد ,والزبير , وطلحة , وعبدالرحمن بن عوف – وقيل لم يسمع منه – وأبي عبيدة , وبلال , ومولى أبي بكر , ومعاذ , وخالد بن الوليد ,وابن مسعود , وخباب , وعتبة بن فرقد ,وعدي بن عميرة , وحذيفة ,وعمرو بن العاص ,وأبي موسى الأشعري ,وأبي هريرة , وعائشة , وجرير بن عبدالله , وآخرين[١٤٤].

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد , وبيان بن بشر , والمغيرة بن شبيل , ومجالد بن سعيد , وعمر بن أبي زائدة , وأبو حريز عبدالله بن الحسين قاضي سجستان ,والأعمش, وغيرهم[١٤٥].

قال علي بن المديني : كان عثمانياً[١٤٦].

وقال ابن عبد البر: كان قيس بن أبي حازم عثمانياً[١٤٧].

وقال يحيى بن معين : هو أوثق من الزهري[١٤٨].

وقال مرّة : ثقة[١٤٩]

---

[١٤٣] . العلل ومعرفة الرجال , ج١ / ٢٨٠ , التاريخ الكبير , ج٧ /١٤٥ , الجرح والتعديل , ج٧ / ١٠٢ , الثقات , ج٥ /٣٠٧ – ٣٠٨ , التعديل والتجريح , ج٣ / ١٠٥٩ , تهذيب الكمال ,ج٢٤ / ١١ , الهدي , ص٤٣٦ .

[١٤٤] . تهذيب الكمال ,ج٢٤ / ١١ , وتهذيب التهذيب , ج٨ / ٣٤٦ .

[١٤٥] .تهذيب التهذيب ,ح٨ / ٣٤٦ .

[١٤٦] .تاريخ بغداد ,ج ١٢ / ٤٥٤ . .المراد بقوله عثمانياً , انه يفضل عثمان بن عفان رضي الله عنه على عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه .(تهذيب الكمال ج١٣ / ٤٣٧).

[١٤٧] . الاستيعاب , ج٣ /١٢٨٦ .

[١٤٨] . تهذيب التهذيب , ج٨ /٣٤٧ .

[١٤٩] .المصدر نفسه.ج٨ / ٣٤٧ .

وقال ابن المديني : قال لي يحيى بن سعيد :ابن أبي حازم منكر الحديث , ثم ذكر له يحيى , أحاديث مناكير منها حديث الحوأب[١٥٠],[١٥١]

وقال الاجري عن أبي داود : أجود التابعين إسنادا قيس بن أبي حازم[١٥٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٥٣].

وقال ابن خراش :كوفي جليل ,وليس في التابعين احد روى عن العشرة الا قيس بن أبي حازم[١٥٤].

وقال إسحاق بن إسماعيل عن ابن عيينة : ما كان بالكوفة أحد روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس[١٥٥].

قال العِجلي : ثقة[١٥٦]

وقال يعقوب بن شيبة تكلم أصحابنا فيه فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من اصح الأسانيد , ومنهم من حمل عليه وقال : له أحاديث مناكير , ومنهم من حمل عليه في مذهبه وانه كان يحمل على عليّ, والمعروف عنه انه كان يقدم عثمان ولذلك كان يجتنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه[١٥٧].

ابن شاهين : كوفي ثقة[١٥٨].

---

[١٥٠] , الحواب : هو منزل بين البصرة ومكة , وهو الذي نزلته السيدة عائشة – رضي الله عنها – لما جاءت إلى البصرة في وقعة الجمل وحديث الحوأب أخرجه الإمام أحمد , قال حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس قال : لما بلغت عائشة مياه بني عامر ليلاً نبحت الكلاب. قالت أي ماءٍ هذا ؟ قالوا ماء الحوأب. قالت ما أظني إلا أني راجعة فقال بعض من كان معها بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله عز وجل ذات بينهم , قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ذات يوم كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب قال الشيخ شعيب الارنؤوط إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين.(مسند الإمام احمد , حديث السيدة عائشة رضي الله عنها ج ٦ / ٥٢ / رقم ٢٤٢٩٩ .

[١٥١] . تهذيب التهذيب , ج٨ / ٣٤٧ .

[١٥٢] .سؤالات الاجري , ص١١٣ .

[١٥٣] . الثقات ,لابن حبان , ج ٥ / ٣٠٨ .

[١٥٤] .تهذيب التهذيب , ج٨ / ٣٤٧ .

[١٥٥] . المصدر نفسه , ج٨ / ٣٤٧ .

[١٥٦] .الثقات , للعجلي , ج٢ / ٢٢٠ .

[١٥٧] .الهدي , ص٤٣٦ .

[١٥٨] .تاريخ أسماء الثقات , لأبي حفص الواعظ , ص١٩١ .

وقال الذهبي :كان كوفياً عثمانياً[١٥٩].

وقال أيضا : تابعي كبير فاتته الصحبة بليالٍ ... وثقوه .[١٦٠]

قال الحافظ ابن حجر بعد ان نقل كلام يعقوب بن شيبة :هذا قول مبين مفصل[١٦١].

وقال في التقريب : ثقة[١٦٢].

يتضح من خلال أقوال العلماء ان قيس بن أبي حازم ثقة ثبت , ولم يثبت عنه انه كان يحمل على عليّ رضي الله عنه إذ لم أجد في أثناء بحثي في كتب الرجال من يتهمه بذلك ، ما ثبت انه كان يقدم عثمان رضي الله عنه ولا إشكال في ذلك , لذلك فهو بريء من بدعة النصب اخرج له الإمام البخاري في الصحيح في كتاب الإيمان وفي غير موضع عن إسماعيل بن أبي خالد , وبيان بن بشر[١٦٣]

---

[١٥٩] . تاريخ الإسلام ,ج٦ /٤٥٨ .

[١٦٠] .الكاشف , ج٢ / ١٣٩ .

[١٦١] .المصدر نفسه , ص٤٣٦ .

[١٦٢] . تقريب التهذيب , ص٤٥٦ .

[١٦٣] . التعديل والتجريح , ج٣ / ١٠٥٩ .

المطلب الثالث: زياد بن عِلاقة

زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي أبو مالك الكوفي مات في سنة ١٣٥هجرية[١٦٤] .

روى عن أسامة بن شريك , وثابت بن قطبة , وجابر بن سمرة , وجرير ابن عبد الله , وسعد بن أبي وقاص ولم يسمع منه[١٦٥],وشريك بن طارق الغطفاني ,وعبدالله بن الحارث صاحب أبي موسى الأشعري ,وعمه قطبة ابن مالك ,والمغيرة بن شعبة , وورّاد كاتب المغيرة بن شعبة , ويزيد بن حارث التغلبي , وآخرين[١٦٦].

روى عنه :أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي ،وإبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني ،وإسرائيل بن يونس ,وأشعث بن سوار ,وزائدة بن قدامة , وزهير بن معاوية ,وزيد بن أبي أنيسة ,وزيد بن عطاء بن السائب, وسفيان الثوري , وسفيان بن عيينة, وسليمان الأعمش ,وسماك بن حرب , وشعبة ابن الحجاج , وأبو الاحوص سلام بن سليم ,وشريك بن عبدالله , وآخرون[١٦٧].

قال الازدي :سيء المذهب كان منحرفاً عن أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم[١٦٨].

قال العِجلي :كان ثقة سمع من المغيرة بن شعبة , وغيره , وهو في عداد الشيوخ[١٦٩].

وقال أبو حاتم الرازي :صدوق في الحديث[١٧٠].

وذكره ابن حبان في الثقات[١٧١].

وقال ابن شاهين : زياد بن علاقة ثقة[١٧٢].

---

[١٦٤] . التاريخ الكبير , ج٣ / ٣٦٤ , الجرح والتعديل , ج٣ / ٥٤٠ , الطبقات , لابن سعد , ج٦ / ٣١٦ , الطبقات لابن خياط , ص١٥٩ , تهذيب الكمال , ج٩ / ٤٩٨-٤٩٩ , تهذيب التهذيب , ج٣ / ٢٢٧ ,

[١٦٥] . العلل ومعرفة الرجال , ج٣ / ١٣٩ .

[١٦٦] .تهذيب الكمال , ج٩ / ٤٩٨-٤٩٩ .

[١٦٧] .المصدر نفسه , ج٩ / ٤٩٩ .

[١٦٨] .تهذيب التهذيب , ج٣ / ٢٢٧ .

[١٦٩] . معرفة الثقات , للعجلي , ج١ / ٣٧٣ .

[١٧٠] . الجرح والتعديل , ج٣ / ٥٤٠ .

[١٧١] . الثقات , ج٤ / ٢٥٨ .

[١٧٢] . ثقات ابن شاهين , ص٩٢ .

قال الخليلي:(حدثني ابن أبي مسلم الحافظ ,قال سمعت ابن عدي الحافظ يحكي عن آخر سمع سفيان بن عيينة ,قال ما سمعت من زياد بن علاقة إلا أربعة أحاديث وليتني لم اسمع , قيل وكيف ؟ قال كنت عنده فقيل له صُلب زيد بن علي .قال : قاتله الله , هو وأبوه من الذين قال الله :((إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات))[173],[174]

وقال الذهبي :احد الثقات المعمرين[175].

وقال ابن حجر : ثقة رمي بالنصب[176].

من خلال أقوال العلماء في زياد بن علاقة يتبين انه من الثقات , أما ما يتعلق ببدعة النصب فإنها والله اعلم لم تثبت على زياد بن علاقة ,لان من تكلم فيه على انه سيء المذهب وكان منحرفاً عن أهل البيت هو أبو الفتح الازدي وهو ممن يسرف في الجرح ,فلا يعتبر قوله إذا انفرد وهو الحاصل مع زياد بن علاقة ولم يذكره ابن حجر في الهدي بالنصب ولكن ذكره في التقريب.

قال الذهبي في ترجمة إبان بن إسحاق بعدما نقل عن الازدي أنه متروك :(لا يترك ,فقد وثقه احمد والعِجلي ,وأبو الفتح يسرف في الجرح , وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين , جمع فأوعى , وجرح خلقاً بنفسه لم يسبقه احد إلى التكلم فيهم , وهو المتكلم فيه) وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة احمد بن شبيب الحبطي بعدما نقل قول الازدي فيه :(منكر الحديث غير مرضي) ,قال :(قلت : لم يلتفت احد إلى هذا القول , بل الازدي غير مرضيّ)[177] هذه الأقوال **تدلُّ** بان زياداً لم تثبت عليه بدعة النصب والله اعلم .

---

[173] .البروج آية ١٠ .

[174] .الإرشاد في معرفة علماء الحديث , الخليل بن عبدالله بن احمد الخليلي القزويني, او يعلى . ج١ / ٣٧٦ , تحقيق محمد سعيد عمر إدريس , مكتبة الرشد – الرياض ,ط١ ,١٤٠٩ هجرية .

[175] . تاريخ الإسلام , ج٨ / ١٠١ .

[176] . تقرب التهذيب , ج١ / ٣٤٧ .

[177] . التهذيب , ج١ /٣١ . وقد وصفه بالشذوذ في كثير من أحكامه في التهذيب ج٨ / ١٦٨ , والهدي , ص٣٩٢ .

الخاتمة

بعد أن انتهيت من كتابة البحث أحببت أن أسجل بعض النتائج التي توصلت إليها

١ . النصب لا يعد فرقة من فرق الخوارج بل هو مجموعة تصورات يجمعها بغض عليّ رضي الله عنه ولا يصل بهم الأمر إلى تكفيره .

٢ .تقسم البدعة إلى قسمين : بدعة مكفرة ,وأخرى مفسقة .

٣ .الاتفاق على عدم قبول رواية صاحب البدعة المكفرة التي لا تحتمل التأويل , أو أنكر أمراً قد عُلم من الدين بالضرورة .

٤ .اختلف العلماء في البدعة المفسقة , ومن ثم اختلفوا في الداعي إلى بدعته وغير الداعي ,والذي خلصت إليه من خلال صنيع الإمام البخاري أنه يقبل الداعي وغير الداعي شريطة صدق الراوي وأمانته وتدينه .

٥ . الرواة الذين ثبتت عليهم بدعة النصب في الصحيح ثلاثة وهم :إسحاق بن سويد , حصين بن نمير , عبدالله بن سالم الأشعري .

٦ . الرواة الذين لم تثبت عليهم بدعة النصب في الصحيح ثلاثة وهم : عبدالله بن زيد الجرمي , قيس بن حازم , زيد بن علاقة .

٧ . حريز بن عثمان رجع عن بدعة النصب بعد أن تلبس بها .

٨. من ثبتت عليه بدعة النصب لم يخرج له الإمام البخاري ما له علاقة ببدعته .كذلك لم يُكثر الإمام البخاري في التخريج عنهم بل روى عنهم الحديث , والحديثين

٩ .الأحاديث التي رواها عنهم أخرجها في مواضع أخرى من الصحيح من غير طريق الراوي الذي ثبتت علي بدعة النصب .

المراجع

١ . الإحكام في أصول الأحكام , علي بن احمد بن حزم الأندلسي الظاهري, ط ١ / ١٤٠٤ هجرية , دار الحديث – القاهرة .

٢ .الإرشاد في معرفة علماء الحديث , الخليل بن احمد الخليلي القزويني , أبو يعلى , تحقيق محمد سعيد عمر إدريس ,ط١ ,١٤٠٩ هجرية ,مكتبة الرشد – الرياض .

٣.الإعتصام , أبو إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي الشاطبي , تحقيق : أبي الفضل الدمياطي , دار البيان العربي

٤ .اهتمام المحدثين بنقد الحديث سنداً ومتناً ودحض مزاعم المستشرقين وأتباعهم , د . محمد لقمان السلفي .

٥.تاريخ أسماء الثقات , عمر بن احمد أبو حفص الواعظ , تحقيق : صبحي السامرائي, الدار السلفية – الكويت ,ط١ ١٤٠٤ – ١٩٨٤ م.

٦. تاريخ الإسلام , أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي ,تقيق : د .عمر عبد السلام تدمري, ط١ / ١٤٠٧ – ١٩٨٧ م, دار الكتاب العربي –لبنان – بيروت.

٧ .تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني

الملقّب بمرتضى ، الزَّبيدي تحقيق مجموعة من المحققين دار الهداية.

٨.تاريخ بغداد , احمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي , دار الكتب العلمية – بيروت .

٩ . تاريخ دمشق , للإمام أبي القاسم علي بن الحسين المعروف بابن عساكر, دراسة وتحقيق علي شيري , دار الفكر .

١٠ .التاريخ الكبير ,محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي , تحقيق: السيد هاشم الندوي ,دار الفكر.

١١ . تذكرة الحفاظ , محمد بن احمد بن عثمان بن قيماز الذهبي ,دراسة وتحقيق : زكريا عميرات , ط١ / ١٤١٩ هجرية – ١٩٩٨ م , دار الكتب العلمية – بيروت .
١٢ .التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح , سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي , تحقيق : أبو لبابة حسين, دار اللواء – الرياض.
١٣.تعجيل المنفعة ,احمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ,تحقيق:د.إكرام الله إمداد الحق , دار الكتاب العربي _ بيروت,ط١ .
١٤. التعريفات , علي بن محمد بن علي الجرجاني , تحقيق : إبراهيم الابياري ط١ , ١٤٠٥ هجرية , دار الكتاب العربي – بيروت .
١٥.تقريب التهذيب , احمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي , تحقيق : محمد عوامه , دار الرشيد – سوريا .
١٦. التقييد والإيضاح , عبد الرحمن زين الدين بن الحسين العراقي , تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان , المكتبة السلفية – المدينة المنورة .
١٧.تهذيب الكمال , يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ,تحقيق :د .بشار عواد معروف ,مؤسسة الرسالة _ بيروت ,ط١ ,١٤٠٠ _ ١٩٨٠ م.
١٨ . تهذيب التهذيب , احمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ,دار الفكر _ بيروت ,ط١ ,ط١ ,١٤٠٤ -١٩٨٤ م.
١٩. توضيح الأفكار , محمد بن إسماعيل الحسني الصنعاني , تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد , المكتبة السلفية – المدينة المنورة .
٢٠ . التوقيف على مهمات التعاريف , محمد عبد الرؤوف المناوي , تحقيق : محمد رضوان الداية , ط١ , ١٤١٠ هجرية , دار الفكر – بيروت .
٢١ .الثقات ,محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي البستي , تحقيق : السيد شرف الدين احمد ,ط ١ / ١٣٩٥ هجرية – ١٩٧٥ م , دار الفكر .
٢٢.الجرح والتعديل , عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي , دارالتراث العربي– بيروت .

٢٣. الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة , زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري ,تحقيق : د .مازن مبار ك , ط١ , دار الفكر المعاصر– بيروت.
٢٤. دلائل النبوة ,احمد بن الحسين بن علي البيهقي, تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي,دار الريان للتراث العربي بالقاهرة , ١٤٠٨ هجرية .
٢٥ .الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم , أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي , ط١ ,بيروت , دار البشائر الإسلامية .
٢٦ . سؤالات الحاكم للدارقطني , علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي , تحقيق : د .موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ,مكتبة المعارف – الرياض ,ط١ , ١٤٠٤ – ١٩٨٤ م .
٢٧ . سؤالات الاجري أبا داود السجستاني , سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني , تحقيق : محمد علي قاسم العمري , ط١ , ١٣٩٩ – ١٩٧٩ م , الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة .
٢٨. الاستيعاب , الفقيه أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري.
٢٩ .سنن أبي داود , سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الازدي , دار إحياء التراث العربي , ط١ / ١٤٢١ هجرية – ٢٠٠٠ م , بيروت – لبنان.
٣٠ .سنن ابن ماجه , محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني,دار إحياء التراث العربي. , ط١ / ١٤٢١ هجرية – ٢٠٠٠ م , بيروت – لبنان.
٣١. شرح شرح نخبة الفكر , علي بن محمد الهروي القاري , دار الكتب العلمية – بيروت .
٣٢ .نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر , الحافظ ابن حجر , تحقيق: نور الدين عتر , ط ٣ / ١٤٢١ هجرية – ٢٠٠٠ م , مطبعة الصباح .
٣٣ . شرح علل الترمذي , عبد الرحمن بن رجب الحنبلي , تحقيق : صبحي جاسم الحميد , مطبعة العاني / بغداد .
٣٤ .صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان , محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي البستي , تحقيق: شعيب الارنؤوط , مؤسسة الرسالة – بيروت .

٣٥.صحيح البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي , تحقيق : د .مصطفى البغا , دار ابن كثير , اليمامة – بيروت .
٣٦ .صحيح مسلم , مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري , مكتبة الإيمان بالمنصورة .
٣٧ . الضعفاء الكبير , أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي .تحقيق :عبد المعطي أمين قلعجي .ط ١ , ١٤٠٤ – ١٩٨٤ م .
٣٨ . الطبقات الكبرى , محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله الزهري , دار صادر – بيروت.
٣٩ .طبقات ابن خياط , خليفة بن خياط ابو عمر الليثي العصفري ,تحقيق : د .أكرم ضياء العمري , دار طيبة – الرياض .
٤٠. العلل ومعرفة الرجال , احمد بن حنبل ابو عبدالله الشيباني , تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ,ط ١ , ١٤٠٨ – ١٩٨٨ م, المكتب الإسلامي , دار الخاني – بيروت , الرياض .
٤١ . علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح ,أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري , مكنبة الفارابي ط١ , ١٩٨٤ م .
٤٢ .فتح الباري شرح صحيح البخاري , احمد بن علي بن حجر ابو العسقلاني , دار المعرفة – بيروت , ١٣٧٣ هجرية .
٤٣ .القاموس المحيط , مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي , دار الكتاب العربي – بيروت .
٤٤ .الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة .حمد بن احمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ,تحقيق محمد عوامه, دار القبلة للثقافة الإسلامية , مؤسسة علو – جده ,ط١ ,١٤١٣ – ١٩٩٢ م.
٤٥ . الكامل في ضعفاء الرجال , عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو احمد الجرجاني , تحقيق : يحيى مختار غزاوي , دار الفكر – بيروت , ط٣ , ١٤٠٩ – ١٩٨٨ م .

٤٦ . الكفاية في علم الرواية , احمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي , تحقيق : أبي عبدالله السورقي , ابراهيم حمدي , المكتبة العلمية – المدينة المنورة.
٤٧. الكليات , أبو البقاء أيوب بن موسى الكفوي ط٢ ,١٤١٣ – ١٩٩٣ م , مؤسسة الرسالة – بيروت .
٤٨ .لسان العرب , محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري , دار صادر
٤٩ .المنتخب من مسند عبد بن حميد , عبد بن حميد بن بصر أبو محمد , تحقيق : صبحي البدري السامرائي , محمود محمد خليل الصعيدي , ط١ , ١٤٠٨ – ١٩٨٨ م ,مكتبة السنة – القاهرة .
٥٠. مختار الصحاح , محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي , تحقيق : محمود خاطر , طبعة جديدة ١٤١٥ هجري
٥١. مرويات من رمي بالإرجاء في صحيح البخاري / دراسة تطبيقية , د .إدريس عسكر حسن العيساوي , أطروحة دكتوراة , كلية أصول الدين – الجامعة الإسلامية .
٥٢. المستدرك على الصحيحين , محمد بن عبدالله ابو عبدالله الحاكم النيسابوري , تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ط ١ , دار الكتب العلمية – بيروت .
٥٣ . مسند الإمام احمد بن حنبل ,احمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني , مؤسسة قرطبة – القاهرة .
٥٤.مسند الشاميين , سليمان بن احمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني , تحقيق :حمدي بن عبد المجيد السلفي , ط١ , مؤسسة الرسالة – بيروت .
٥٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي , احمد بن محمد بن
٥٦.مصنف ابن أبي شيبة , أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي , تحقيق كمال يوسف الحوت , ط١ , مكتبة الرشد – الرياض .
٥٧..معجم مقاييس اللغة , لابن فارس ,أبي بكر بن الحسن الازدي البصري , دار صادر – بيروت .
٥٨ .معرفة الثقات , احمد بن عبدالله بن صالح أبو الحسين العجلي الكوفي , مكتبة الدار – المدينة المنورة .

٥٩.المعجم الأوسط , أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني , تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد, عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني, دار الحرمين – القاهرة .
٦٠ .المغرب في ترتيب المعرب , أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي , تحقيق : محمود فاخوري , عبد الحميد مختار , مكتبة أسامة بن زيد – حلب .
٦١ .منهاج السنة النبوية , احمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس , تحقيق : د . محمد رشاد سالم ط١ ,١٤٠٦ ,مؤسسة قرطبة .
٦٢ . موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب الإسلامية , عبد المنعم الحفني , القاهرة – دار الرشاد , ١٤١٣ – ١٩٩٣ م .
٦٣ . المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار , أبو العباس تقي الدين احمد بن علي المقريزي , القاهر – مؤسسة الحلبي وشركاه .
٦٤.ميزان الاعتدال في نقد الرجال ,أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي,تحقيق : الشيخ علي محمد معوض , والشيخ عادل احمد عبد الموجود , دار الكتب العلمية – بيروت .
٦٥. النهاية في غريب الحديث والأثر , الأمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير , تحقيق : الشيخ خليل مأمون شيحا , دار المعرفة بيروت .
٦٦ .هدي الساري مقدمة فتح الباري , محمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني الشافعي , دار المعرفة – بيروت .